

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

5418 - رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: «خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً: من نظر في دينه إلى من فوقه فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فشكر الله، فإن نظر في دنياه إلى من فوقه فأسف على ما فاتته، لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً» [2057]. 5419 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: «خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم النحر إلى ظهر المدينة على جبل عاري الجسم، فمرّ بالنساء فوقف عليهنّ، ثمّ قال: يا معشر النساء تصدقنّ وأطعن أزواجكنّ، فإنّ أكثركنّ في النار. فلمّا سمعن ذلك بكين، ثمّ قامت إليه امرأة منهنّ فقالت: يا رسول الله، في النار مع الكفّار؟ والله ما نحن بكفّار، فقال لها: رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّكنّ كافرات بحقّ أزواجكنّ» [2058]. 5420 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «والذي بعثني بالحقّ نبياً ورسولاً، بعثني ربّي المقام المحمود، فعرضني على جنّته وناره، فرأيت أكثر أهل النار النساء. فقلت: يا حبيبي جبرئيل، ولمّ ذلك؟ فقال: بكفرهنّ، فقلت: يكفرن بالله عزّ وجلّ؟ فقال: لا، ولكنّهنّ يكفرن النعمة، فقلت: كيف ذلك يا حبيبي جبرئيل؟ فقال: لو أحسن إليها زوجها الدهر كلّها. ولم يبد إليها سيّئة، قالت: ما رأيت منه قطّ...» [2059].